

تاج العروس من جواهر القاموس

(والقصوى والقصيا) بضمهما (الغاية البعيدة) قلبت فيه الواو ياء لان فعلى إذا كانت اسما من ذوات الواو أبدلت واوه ياء كما أبدلت الواو مكان الياء في فعلى فادخلوها عليه في فعلى ليتكافا في التغير قال ابن سيده هذا قول سيبويه وزدته بيانا قال وقد قالوا القصوى فاجروها على الاصل لانها قد تكون صفة بالالف واللام ومنه قوله تعالى إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى قال الفراء الدنيا مما يلى المدينة والقصوى مما يلى مكة قال ابن السكيت ما كان من النعوت مثل العليا والدنيا فانه يأتي بضم أوله وبالياء لانهم يستثقلون الواو مع ضمة أوله فليس فيه اختلاف الا ان أهل الحجاز قالوا القصوى فاطهروا الواو وهو نادر وأخرجه على القياس إذ سكن ما قبل الواو وتميم وغيرهم يقولون القصيا (و) قال ثعلب القصوى والقصيا (طرف الوادي) فالقصوى على قول ثعلب في الاية بدل (واقصاه) اقصاء (أبعده) فهو مقصى ولا تقل مقصى كما في الصحاح (وقاصانى) مقاصاة (فقصوته) اقصوه أي (غلبته والقصا) مقصور (فناء الدار ويمد) قال ابن ولاد هو بالقصر والمد ما حول الدار وقال ابن السكيت الممدود مصدر قضا يقصو قضاء كيدا يبدو بداء والمقصور مصدر قصى عن جوارنا قضا إذا بعد ويقال أيضا قصى الشئ قضا وقضاء (و) القصا (النسب البعيد) وأنشد أبو على القالى بلا نسب قضا منهم بعيد * ولا خلق يذم به دمارى (و) القصا (الناحية) يقال ذهبت قضا فلان أي ناحيته كما في الصحاح وفي الاساس نحوه وقال الاصمعي يقال حاطهم القصا إذا كان في طرتهم وناحيتهم وفي التهذيب حاطهم من بعيد وهو يتبصرهم ويتحرز منهم قال بشر فحاطونا القصا ولقد رأونا * قريبا حيث يستمع السرار أي تباعدوا عنا وهم حولنا وما كنا بالبعد عنهم لو أرادوا أن يدنوا منا وقال ثعلب فلان يحبو قضاهم ويحوط قضاهم بمعنى واحد .

وأنشد أفرغ لجوف وردھا أفراد * عباھل عباھلھا الذواذ * يحبو قضاھا مخدر سناد يحبو أي يحوط (كالقاسية) يقال كنت منه في قاصيته أي في ناحيته (و) القصا (حذف في طرف أذن الناقة و) كذلك (الشاة) عن ابى زبد قال أبو على القالى يكتب بالالف (بأن يقطع قليل) منه يقال (قضاها) يقوها (قصوا) بالفتح (وقضاها) بالتشديد (فهى قصواء ومقصوة ومقصاة) مقطوعة طرف الاذن وقال الاحمر المقصاة من الابل التى شق من أذنها شئ ثم ترك معلقا (والجمل أقصى ومقصو ومقصى) وقال الاصمعي ولا يقال بعير أقصى وجاء به اللحيانى وهو نادر قاله أبو على القالى وفى الصحاح ولا يقال جمل أقصى وانما يقال مقصو ومقصى تركوا فيها القياس لان أفعل الذى أنثاه على فعلاء انما يكون من باب فعل يفعل وهذا انما

يقال فيه قصوت البعير وقصواء بائنة عن بابه ومثله امرأة حسناء ولا يقال رجل أحسن انتهى قال ابن برى قوله تركوا فيها القياس يعنى قوله ناقة قصواء وكان القياس مقصوة وقياس الناقة أن يقال قصوتها فهي مقصوة وقصوت الجمل فهو مقصو (وحطنى القضا) أي (تباعد عنى) نقله ابن ولاد في المقصور والممدود (وتقضية الاطفار قصها) حكاه اللحيانى والفراء عن القناني قال الكسائي أراد انه أخذ من قاصيتها ولم يحمله الكسائي على محول التضعيف وحمله أبو عبيد عن القناني انه من محول التضعيف وقد مر ذكره وقيل يقال ان ولذلك ولد فقصى أذنيه أي احذفى منهما قال ابن برى هو أمر للمؤنث من قصى (والقضية) كغنية (الناقة الكريمة النجبية) المودعة (المبعدة عن الاستعمال) أي التى لا تجهد في حلب ولا حمل ولا تركب وهى متدعة وعليه اقتصر الجوهري (و) قيل هي (الرذلة) وذلك إذا جهدت فهو (ضد ج قصايا) وأنشد ابن الاعرابي في القصايا بمعنى خيار الابل تذود القصايا عن سراه كأنها * جماهير تحت المد جنات الهواضب (وأقصى) الرجل (اقتناها) أي قصايا الابل وهى النهاية في الغزارة والنجابة ومعناه ان صاحب الابل إذا جاء المصدق أقصاها ضنا بها (و) أقصى إذا (حفظ قصا العسكر) وهو ما حوله (ونعجه قاصية) أي (هرمة واستقصى في المسألة وتقصى بلغ) قصواها أي (الغاية) وهو مجاز وكذا تقصيت الامر واستقصيته (وكسمى قصى بن كلاب) بن مرة وهو الجد الخامس لرسول الله ﷺ و (اسمه زيد) وكنيته أبو المغيرة قاله ابن الاثير ويقال يزيد حكاه أبو أحمد الحاكم عن الامام الشافعي (أو مجمع) كحدث والصحيح ان مجمعا لقبه لجمعه قريشا بالرحلتين أو لانه أول من جمع يوم الجمعة فخطب وقيل لانه جمع قبائل قريش بمكة حين انصرافه إليها قال مطرود ابن كعب الخزاعي أبوكم قصى كان يدعى مجمعا * به جمع القبائل من قهر ويروى * وزيد أبوكم كان يدعى مجمعا * وانما قيل له قصى لانه قصا أي بعد عن عشيرته في بلاد قضاة حين احتملته أمه فاطمة بنت سعد بن سبتل الخزاعية (والنسبة) الى قصى (قصوى) تحذف احدى الياءين وتقلب الاخرى ألبا ثم تقلب واوا كما مر في عدوى وأموى قاله الجوهري (وكسمى ثنية باليمن) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب القصا بالضم مقصور كما ضبطه نصر في معجمه والصاغانى في تكميلته (والقصوة سمة باعلى الاذن) نقله الصاغانى (وقصوان بالضم) كما ضبطه ابن سيره (ويفتح) كما هو في معجم نصر (ع) في ديار تيمم في ثعلبة بن بكر بن وائل أو ما قال جرير نبئت غسان بن واهصة الخصى * بقصوان في مستكئين بطان * ومما يسدرك عليه القصاء ممدود البعد والناحية ويروى بيت بشر * فحاطونا القصاء وقد رأونا * وهكذا ذكره ابن